



لا اله الا الله

الله
رسول
محمد

نظرة على الجهاد العالمي

13-7 أيار/ مايو 2020

أهم الأحداث

- ◀ في محيط إدلب في شمال سوريا لا يزال وقف إطلاق النار صامداً غير أن شدة الصدمات وخطورتها باتت مؤخراً تتجه نحو التصعيد. فخلال هذا الأسبوع وقع أخطر الاشتباكات منذ وقف إطلاق النار بين سوريا وبين تركيا، حيث قامت تنظيمات جهادية موالية للقاعدة باستهداف مواقع للجيش السوري وسقط عشرات القتلى في صفوف الطرفين.
- ◀ وفي العراق يواصل تنظيم الدولة الإسلامية تنفيذ عملياته بقوة متصاعدة مستغلاً تفشي وباء كورونا وتقليص عمليات دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة. وتصدرت الأحداث هذا الأسبوع عملية تم خلالها تفجير خمس عبوات ناسفة في أوقات متزامنة وسط جموع السكان الشيعة في بغداد. وتأتي هذه العملية للدلالة مرة أخرى على تحسن القدرات العملياتية لتنظيم الدولة الإسلامية وتنامي عزمته، وهذا ما يتيح له تنفيذ عمليات "نوعية" إلى جانب عمليات حرب العصابات "الاعتيادية".
- ◀ وفي ولايات تنظيم الدولة الإسلامية خارج العراق وسوريا برزت عملية انتحارية في محافظة نغرهار في شرق أفغانستان. حيث أقدم إرهابي انتحاري على تفجير نفسه بواسطة سترة ناسفة وسط قوات الأمن الأفغانية والمليشيا المساندة لها أثناء تشييعهم جنازة قائد محلي. وعلى حد مزاعم تنظيم الدولة الإسلامية فقد أسفر التفجير عن مقتل أو جرح ما يزيد عن مائة من أفراد القوات الأمنية.

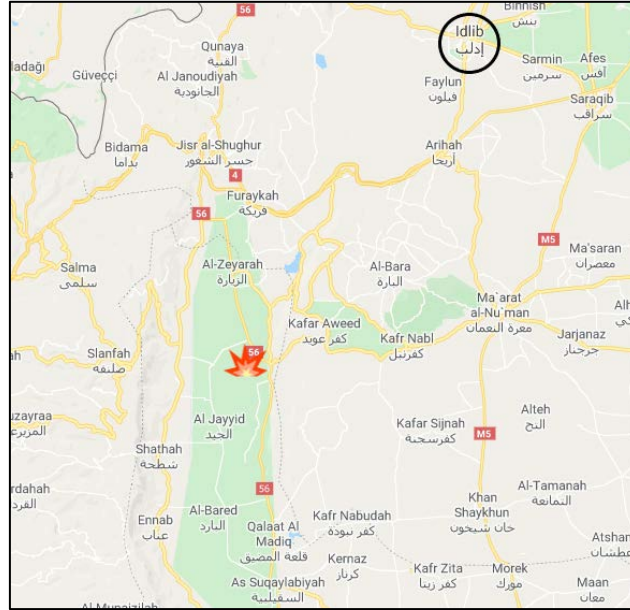
محيط إدلب

أهم مقومات الوضع الراهن

تم خرق وقف إطلاق النار في محيط خلال هذا الأسبوع من خلال عملية هي الخطر من نوعها منذ وقف إطلاق النار، حيث قامت تنظيمات جهادية موالية للقاعدة لمواقع للجيش السوري والقوات المساندة له. كما تبادل الطرفان النار والقصف المدفعي. لكن استمر تسيير الدوريات المشتركة للجيشين الروسي والتركي وفقاً لاتفاقية وقف إطلاق النار المبرمة بينهما (5 آذار/ مارس 2020). لا يزال وقف إطلاق النار صامداً لكن شدة الصدمات وخطورتها باتت مؤخراً في تصاعد مستمر.

التنظيمات الجهادية تشن هجوماً ضد الجيش السوري

- ◀ في 10 أيار/ مايو 2020 أعلنت غرة عمليات "وحرص المؤمنين" الموالية لتنظيم القاعدة أن عناصرها شنوا هجوماً لاستهداف مواقع القوات الرديفة للجيش السوري في شمال سهل الغاب (إلى الجنوب الغربي من إدلب). وشارك في الهجوم عناصر الحزب الإسلامي التركستاني (عناصر من الأويغور أصلهم من الصين). وعلى ما يبدو فقد نجحت التنظيمات الجهادية بالسيطرة على بعض مواقع الجيش السوري والقوات المساندة له.



منطقة شمال سهل الغاب التي استهدفها هجوم التنظيمات الجهادية (موسومة باللون الأصفر)
(Google Maps).

◀ في 10 أيار/ مايو 2020 في ساعات ل مساء شن الجيش السوري وقواته الريفية هجوماً معاكساً واستعادوا السيطرة لى المواقع التي استولى عليها العناصر الجهاديون. وفي نهاية الهجوم قصف الجيش السوري بالمدفعية عدداً من قرى سهل الغاب. وبحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان (10 أيار/ مايو 2020) فقد قُتل أثناء الهجوم ما لا يقل عن 37 جندياً سورياً وقُتل كذلك 24 عنصراً من التنظيمات الجهادية (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 11 أيار/ مايو 2020).



على اليمين: الجيش السوري يطلق النار من مدفع للدفاع الجوي محمول على سيارة باتجاه العناصر الجهاديين (حساب تويتر Sisar1@Sisar110، الموالي للجيش السوري والجيش الروسي ، 10 أيار/ مايو 2020). على اليسار: دبابة للجيش السوري سقطت بأيدي العناصر الجهاديين (حساب تويتر الناشط أبو محمد الحلبي@abdallhhrfan، الموالي للتنظيمات الجهادية، 11 أيار/ مايو 2020).

استمرار الدوريات المشتركة للجيش الروسي والجيش التركي

◀ بعد قيام الجيش التركي بفرض تسيير الدوريات المشتركة بالقوة (26 نيسان/ أبريل 2020)، بدأ تسيير الدوريات بشكل منتظم في 7 أيار/ مايو 2020 وقامت تركيا وروسيا بتسيير الدوريات المشتركة التاسعة على شارع M-4 (انطوليا، 7 أيار/ مايو 2020). وصلت الدوريات إلى أطراف مدينة اربحا، على مبعده ما يقارب 12 كلم إلى الجنوب من إدلب. وفي 12 أيار/ مايو 2020 تم تسيير الدوريات المشتركة العاشرة (صفحة فيسبوك Edlib Plus، 8 أيار/ مايو 2020). أعلنت هيئة تحرير الشام عن معارضتها للدوريات المشتركة وتأييدها لاعتصام السكان (إبء، 8 أيار/ مايو 2020). أما من الناحية العملية فقد تجمع المتظاهرون في منطقة اربحا أثناء تسيير الدوريات العاشرة لكنهم لم يعترضوا طريقها (صفحة فيسبوك Edlib Plus، 12 أيار/ مايو 2020).



مدرعات الجيش التركي والشرطة العسكرية الروسية أثناء دوريتهم المشتركة العاشرة (صفحة فيسبوك Edlib Plus، 12 أيار/ مايو 2020).

شمال شرق سوريا

محيط الميادين- البوكمال

◀ 10 أيار/ مايو 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية SDF في موقع يبعد ما يقارب عشرة كلم إلى الشمال من الميادين. أسفرت العملية عن مقتل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (تلغرام، 11 أيار/ مايو 2020).

◀ 9 أيار/ مايو 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من رشاشات ثقيلة على سيارة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية SDF، في مكان يقع على مبعده ما يقارب 45 كلم إلى الجنوب من الميادين. أسفرت العملية عن إصابة جميع ركاب السيارة ما بين قتل وجريح (تلغرام، 11 أيار/ مايو 2020).

محيط الحسكة

◀ 7 أيار/ مايو 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على "عميل" لقوات سوريا الديمقراطية SDF في مكان يقع على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب من الحسكة. أسفرت العملية عن مقتل "العميل" (تلغرام، 7 أيار/ مايو 2020).

◀ 6 أيار/ مايو 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية SDF في مكان يقع على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب من الحسكة. أسفرت العملية عن مقتل المقاتل. وبحسب ما جاء في البيان الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية فقد تم استهداف أحد عناصر قوات الأمن الكردية الداخلية (تلغرام، 7 أيار/ مايو 2020).

شرق سوريا (محيط السخنة- تدمر)

◀ 7 أيار/ مايو 2020: استهدف عناصر تنظيم الدولة الإسلامية رتل سيارات للجيش السوري والقوات المساندة له في المنطقة الصحراوية إلى الشمال الشرقي من الحسكة. أسفرت العملية عن مقتل 11 ضابطاً وجندياً من الجيش السوري ومن القوات المساندة له وأصيب جنود آخرون بجروح (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 7 أيار/ مايو 2020).

الساحة العراقية

لا يزال العراق أبرز ساحة لعمليات تنظيم الدولة الإسلامية في العالم، حيث يستغل التنظيم الأجواء في ظل تفشي وباء كورونا¹ وفي ظل تقليص عمليات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وخلال هذا الأسبوع واصل تنظيم الدولة الإسلامية تنفيذ عملياته في العراق بالأساليب المعتادة كما في الأسابيع الخيرة مثل تفجير العبوات الناسفة وإطلاق قذائف الهاون وإطلاق نيران القنص وتصفية شخصيات. وبالإضافة إليها أقدم تنظيم الدولة الإسلامية هذا الأسبوع على إحراق حقول الفمخ على نطاق واسع في محافظة ديالى، وذلك في سياق ما أسماه التنظيم "الحرب الاقتصادية" ضد الأعداء.

اتساع حجم عمليات ولاية العراق

◀ في 7 أيار/ مايو 2020 نشر تنظيم الدولة الإسلامية رسماً بيانياً بعنوان "حصاد المقاتلين"، حيث لخص فيه عمليات مختلف ولاياته حول العالم خلال الفترة الممتدة ما بين 30 نيسان/ أبريل حتى 6 أيار/ مايو 2020. حيث قام التنظيم خلال هذه الفترة بتنفيذ 88 عملية في أنحاء العالم ومنها 72% (64 عملية) في العراق وحدها. وبعد العراق تأتي في المرتبة الثانية (بفارق كبير) سوريا (عشر عمليات) وغرب أفريقيا (سبع عمليات). كذلك تنصدر العراق قائمة الخسائر بالأرواح، حيث أصيب فيها 109 أشخاص من جراء عمليات التنظيم مقارنة بإصابة 39 شخصاً في سوريا و 30 شخصاً في غرب أفريقيا (تلغرام، 7 أيار/ مايو 2020).

خلفية وأسباب اتساع حجم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وفي سوريا

◀ الباحث الكبير تشارلز ليستر، مدير مشروع مكافحة الإرهاب والتطرف في معهد Middle East Institute (MEI) في واشنطن، تطرق مؤخراً من خلال مقال له إلى الازدياد الملحوظ الذي طرأ على حجم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وفي سوريا²:

- ◆ في سوريا طرأ ارتفاع على حجم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية نتيجة نقص كبير في أعداد الجنود في صفوف الجيش السوري وبسبب انشغال النظام السوري بمحاربة أعداء آخرين [أي محاربة التنظيمات الجهادية وعلى رأسها هيئة تحرير الشام في محيط إدلب، حيث تقع محاربتهم على رأس سلم أولويات النظام السوري].
- ◆ وفي العراق تصاعدت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية بسبب الدمج بين انسحاب القوات الأمريكية من مواقع حاكمة واستراتيجية، ما أصاب كفاءة قوات الأمن العراقية، وذلك إضافة إلى تفشي وباء كورونا الذي تسبب بتقليص حجم عمليات قوات الأمن العراقية.

¹ بلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا في العراق 2818 حالة (الأرقام صحيحة حتى 11 أيار/ مايو 2020). وعدد المرضى الخاضعين للعناية الطبية هو 918 فيما بلغ عدد الوفيات 110 حالات وعدد المتعافين من المرض 1790 حالة (حساب فيسبوك وزارة الصحة العراقية، 11 أيار/ مايو 2020).

²Charles Lister, ISIS's dramatic escalation in Syria and Irak, May 4, 2020
<https://www.mei.edu/blog/isiss-dramatic-escalation-syria-and-iraq>

◀ وبالنظر إلى هاتين الساحتين فإن التصعيد الأبرز هو في العراق. وقد بدأ التصعيد فيها على مرحلتين: المرحلة الأولى بدأت بعد إعلان الحكومة العراقية عن "هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية" في عام 2017، حين انسحب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية مؤقتاً إلى مناطق نائية وغير مأهولة لأجل إعادة تنظيم صفوفهم استعداداً لتجديد العمليات. والمرحلة الثانية وهي التي تدور أحداثها حالياً، حيث قام تنظيم الدولة الإسلامية بزيادة عدد عناصره وتوسيع حجم عملياته وخاصة في محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين. حيث بات عناصر التنظيم يستخدمون أساليب ذكية للقتال الليلي وشن هجمات متزامنة ومنسقة. وبالمقابل فقد فشل الجيش العراقي بالرد المناسب على عمليات التنظيم بسبب نقص المعلومات الاستخباراتية المناسبة.

"الحرب الاقتصادية" التي يخوضها تنظيم الدولة الإسلامية

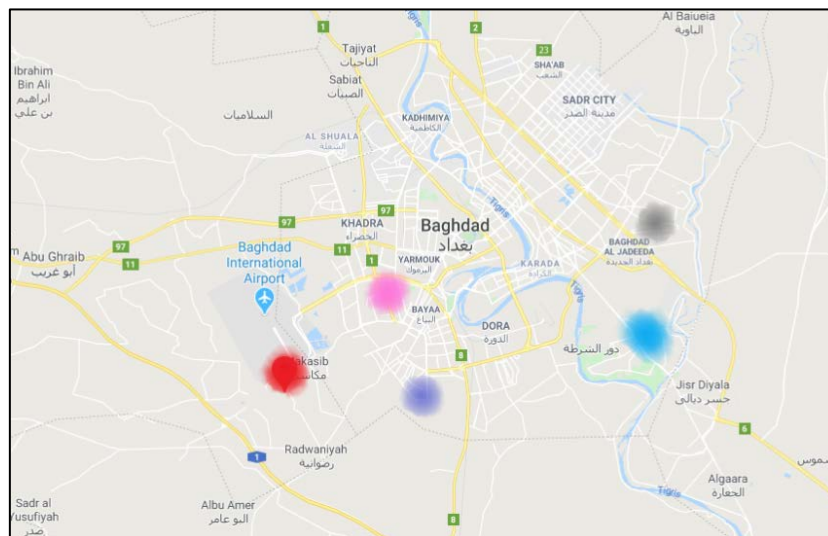
◀ وأفاد "مصدر أمني" عراقي بأنه في 9 أيار/ مايو 2020 أحرق تنظيم الدولة الإسلامية أراض زراعية تبلغ مساحتها ما يزيد عن أربعين دونماً في منطقة خانقين في محافظة ديالى. وفي اليوم التالي (10 أيار/ مايو 2020) خطف عناصر تنظيم الدولة الإسلامية مزارعين كانوا يعملون في حصاد القمح (وكالة الأنباء العراقية، السومرية، 10 أيار/ مايو 2020).

لم يتبن تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن إحراق حقول القمح وخطف المزارعين. لكن وبتقديرنا يمكن اعتبار هذه العمليات جزءاً من "الحرب الاقتصادية" التي يخوضها تنظيم الدولة الإسلامية ضد أعدائه. وفي سياق هذه الحرب استهدف تنظيم الدولة الإسلامية مؤخراً بالعبوات الناسفة خطوط رئيسية لنقل الكهرباء، ومن جملتها خطوط تنقل الكهرباء من إيران إلى العراق.

تفجير عبوات ناسفة في بغداد

◀ في 10 أيار/ مايو 2020 فجر تنظيم الدولة الإسلامية خمس عبوات ناسفة متزامنة معاً وسط خمس تجمعات رئيسية للسكان الشيعة في جنوب وفي جنوب شرق بغداد (انظر الخارطة). وعلى حد مزاعم تنظيم الدولة الإسلامية فقد أسفرت التفجيرات عن مقتل 36 شيعياً (تلغرام، 11 أيار/ مايو 2020).

◀ وأفاد "مصدر أمني" عراقي عن قيام قوات المن العراقية بتفكيك عبوة أخرى كانت مزروعة في سيارة داخل أحد الأسواق في شمال شرق بغداد. وبهذا فقد تم إحباط عملية سادسة كان من المفترض تنفيذها في اليوم ذاته. الجدير ذكره أن السلطات العراقية أفادت عن عدد مصابين اقل بكثير من العدد الذي يكره تنظيم الدولة الإسلامية (قتيل وعشرة جرحى) (السومرية، 10 أيار/ مايو 2020).



المناطق الشيعية التي تم تفجير العبوات الناسفة فيها في محيط بغداد: حي الأمين (باللون الوردي) وحي العامل (باللون الأسود) ومنطقة الزعفرانية (باللون الأزرق) وحي أبو دشير (باللون الأحمر) ومنطقة المعالف (باللون البنفسجي).



تفجير العبوة الناسفة في منطقة المعالف في جنوب بغداد
(10 أيار/ مايو 2020). (lgamesh.com)

وهذه العملية المركبة في بغداد تأتي بتقديرنا لإيقاع أكبر عدد من القتلى في صفوف السكان الشيعة ولضعضة الأمن في المدينة ولتذكير الحكومة العراقية والجمهور العراقي بجرأة تنظيم الدولة الإسلامية المتزايدة وبقدراته العملياتية المتقدمة. وحتى إن لم يتم تحقيق جميع تلك الأهداف فإن العملية تدل على أنه بالتوازي مع عمليات حرب العصابات "الاعتيادية" فإن تنظيم الدولة الإسلامية يسعى لتنفيذ عمليات "نوعية" ذات صدى سياسي وفكري على الساحة العراقية.

عمليات أخرى لولاية تنظيم الدولة الإسلامية في العراق خلال الأسبوع المنصرم محافظة ديالى

- ◀ 11 أيار/ مايو 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من رشاشات ثقيلة على قوة من الحشد الشعبي، حيث أسفرت العملية عن مقتل عنصرين من الحشد الشعبي وإصابة عنصر آخر بجروح (تلغرام، 12 أيار/ مايو 2020).
- ◀ 10 أيار/ مايو 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة للحشد الشعبي على مبعدة ما يقارب أربعة كلم إلى الشمال من خانقين. أسفرت العملية عن مقتل عنصرين من الحشد الشعبي وإصابة عنصرين آخرين بجروح (تلغرام، 12 أيار/ مايو 2020).
- ◀ 7 أيار/ مايو 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبارات قنص على شرطي كان يتواجد على مبعدة ما يقارب عشرين كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة. أسفرت العملية عن مقتل الشرطي (تلغرام، 7 أيار/ مايو 2020). وأفادت الأنباء بان الشرطي المقتول كان يخدم في جهاز مكافحة الإرهاب التابع للحكومة العراقية (السومرية، 7 أيار/ مايو 2020).
- ◀ 7 أيار/ مايو 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة لأفراد جهاز مكافحة الإرهاب التابع للحكومة العراقية في موقع يقع على مبعدة ما يقارب خمسين كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة. أسفرت العملية عن مقتل أو جرح ركاب السيارة (تلغرام، 8 أيار/ مايو 2020).

محافظة كركوك

◀ **11 أيار/ مايو 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة للشرطة العراقية في موقع يقع على مبعده ما يقارب أربعين كلم إلى الجنوب الغربي من كركوك، حيث أسفرت العملية عن إصابة جميع ركاب السيارة (تلغرام، 11 أيار/ مايو 2020).

◀ **4 أيار/ مايو 2020:** نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً لسيارة تابعة للحشد العشائري في موقع يقع على مبعده ما يقارب أربعين كلم إلى الجنوب الغربي من كركوك، وأثناء الهجوم قام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية باستخدام الرشاشات الثقيلة وتفجير العبوة الناسفة، حيث أسفرت العملية عن مقتل اربعة عناصر من الحشد العشائري وإصابة عناصر آخرين بجروح. كما استولى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على أسلحة وذخيرة (تلغرام، 6 أيار/ مايو 2020).

محافظة بغداد

◀ **7 أيار/ مايو 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على قائد في الحشد الشعبي في مكان يقع على مبعده ما يقارب عشرين كلم إلى الجنوب الشرقي من بغداد. أسفرت العملية عن مقتل القائد (تلغرام، 8 أيار/ مايو 2020).

محافظة بابل

◀ **7 أيار/ مايو 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة تم إلصاقها على سيارة يقودها شرطي من الشرطة العراقية في مكان يقع على مبعده ما يقارب عشرين كلم إلى الجنوب الغربي من بغداد. أسفرت العملية عن مقتل الشرطي (تلغرام، 9 أيار/ مايو 2020).

محافظة صلاح الدين

◀ **10 أيار/ مايو 2020:** شن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية هجوماً على قوة من الحشد الشعبي، حيث أسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي (تلغرام، 12 أيار/ مايو 2020).

محافظة أربيل

◀ **11 أيار/ مايو 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من رشاشات أوتوماتيكية على مقاتل من قوات البيشمركة الكردية في مكان يقع على مبعده ما يقارب خمسين كلم إلى الجنوب الغربي من أربيل، حيث أسفرت العملية عن مقتل المقاتل (تلغرام، 12 أيار/ مايو 2020).

محافظة الأنبار

◀ **10 أيار/ مايو 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش العراقي قرب منطقة سليجية، إلى الغرب من هيت، على مبعده ما يقارب 140 كلم إلى الشمال الغربي من بغداد. أسفرت العملية عن مقتل جنديين (تلغرام، 12 أيار/ مايو 2020).

عمليات استباقية وتدابير احترازية لقوات الأمن العراقية

محافظة نينوى

◀ **11 أيار/ مايو 2020:** أعلن الحشد الشعبي عن إصابة 15 عنصراً من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية خلال عملية أمنية في أنحاء المحافظة (السومرية، 11 أيار/ مايو 2020).

شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية

◀ **10 أيار/ مايو 2020:** أطلق قناص من تنظيم الدولة الإسلامية النار على منشأة للجيش المصري إلى الجنوب من مدينة رفح، ما أسفر عن إصابة جندي مصري (تلغرام، 10 أيار/ مايو 2020).

تنظيم الدولة الإسلامية يشرح لماذا يستهدف عناصره جنود الجيش المصري

◀ في 7 أيار/ مايو 2020 نشر تنظيم الدولة الإسلامية رسماً بيانياً بعنوان "لماذا قتلناهم؟"، حيث يشرح التنظيم الأسباب محاربتة للجيش المصري واستهداف جنوده. وقد تم اقتباس الأسباب من تسجيل صوتي لأبو أسامة المصري، زعيم ولاية تنظيم الدولة في سيناء الذي قُتل في غارة جوية (حزيران/ يونيو 2018). وأهم الأسباب: إنهم "جنود الطاغية"، أي رئيس مصر السيسي؛ الجنود المصريون حلفاء لليهود والنصارى؛ نبذوا شرع الله ويتبعون الشرائع الوضعية بدل شرائع الله؛ دمروا المساجد وهجروا المسلمين وقتلوا الأبرياء وعذبوهم (نقلاً عن أسبوعية النبا الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية كما تم نشره على تلغرام، 7 أيار/ مايو 2020).

عمليات باقي ولايات تنظيم الدولة الإسلامية

أفريقيا

نيجيريا

◀ **11 أيار/ مايو 2020:** نصب عناصر ولاية تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا كميناً لرتل سيارات لجيش نيجيريا في موقع يقع على مبعدة ما يقارب مائة كلم إلى الشمال الشرقي من مايدوجوري، عاصمة ولاية بورنو. أسفرت العملية عن مقتل جندي واحد وإصابة عدد آخر من الجنود. كما استولى عناصر التنظيم على أسلحة وذخيرة (تلغرام، 12 أيار/ مايو 2020).

◀ **7 أيار/ مايو 2020:** نصب عناصر ولاية تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا كميناً لرتل سيارات لجيش نيجيريا في موقع على مبعدة ما يقارب ثمانين كلم إلى الجنوب الغربي من مايدوجوري. أسفرت العملية عن مقتل أو جرح عدد من الجنود. كما تم الاستيلاء على شاحنة صهريج وشاحنة أخرى وسيارة لجيش نيجيريا (تلغرام، 7 أيار/ مايو 2020).



شاحنة وسيارة جيش نيجيريا التي استولى عليها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (تلغرام، 8 أيار/ مايو 2020).

◀ **6 أيار/ مايو 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية خمس قذائف هاون على معسكر لجيش نيجيريا يقع على مبعدة ما يقارب خمسين كلم إلى الجنوب الشرقي من دامتورو (Damaturu)، عاصمة ولاية يوبا (Yobe). وعلى حد ما زعم به تنظيم الدولة الإسلامية فقد تم رصد إصابات دقيقة للهدف (7 أيار/ مايو 2020).

النيجر

◀ **11 أيار/ مايو 2020:** صد عناصر ولاية تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا محاولة جيش النيجر للتقدم قرب حدود ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح عدد من الجنود (تلغرام، 12 أيار/ مايو 2020).

موزنبيق

◀ **11 أيار/ مايو 2020:** أضرم عناصر ولاية تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا النار في منشأتين لجيش موزنبيق وبيوت للسكان المسيحيين في منطقة كابو دلجادو (Cabo Delgado)، في شمل شرق موزنبيق 0على مبعده ما يقارب مائة كلم إلى الجنوب الشرقي من الحدود بين موزنبيق وتنزانيا). تسبب الحريق بأضرار للمنشأتين والبيوت (تلغرام، 11 أيار/ مايو 2020).

الصومال

◀ **9 أيار/ مايو 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على شرطين صوماليين في ضواحي مقديشو. أسفرت العملية عن مقتل شرطي واحد وإصابة آخر بجروح (تلغرام، 9 أيار/ مايو 2020).

آسيا

أفغانستان

عملية انتحارية لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة نغرهار

◀ **في 12 أيار/ مايو 2020** قام إرهابي انتحاري بعملية أثناء تشييع جنازة قائد ف قوات الشرطة المحلية في محافظة نغرهار في شرق أفغانستان. أسفرت العملية عن مقتل ما لا يقل عن 24 شخصاً فيما أصيب 68 آخرين بجروح (khaama.com، 12 أيار/ مايو 2020).

◀ **تبنّت ولاية تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان المسؤولية عن العملية،** وبحسب ما جاء في بيان تبني المسؤولية فقد قام إرهابي انتحاري بتفجير نفسه بواسطة سترّة ناسفة وسط حشد من القوات الأمنية الأفغانية ومقاتلي مليشيا مساندة للجيش الأفغاني أثناء تشييع جنازة قائد مليشيا مساندة للجيش الأفغاني في محافظة نغرهار. زعم تنظيم الدولة الإسلامية بمقتل أو جرح أكثر من مائة من عناصر القوات الأمنية (تلغرام، 12 أيار/ مايو 2020).

عمليات أخرى لتنظيم الدولة الإسلامية

◀ **11 أيار/ مايو 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على مقاتل من حركة طالبان إلى الجنوب الغربي من جلال باد، ما أسفر عن مقتله (تلغرام، 12 أيار/ مايو 2020).

◀ **11 أيار/ مايو 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة في العاصمة كابل لاستهداف سيارة الجنرال نذير، وهو ضابط كبير في الأمن الوطني الأفغاني. أسفر التفجير عن إصابة الضابط ومرافقيه بجروح. وبعد وصول قوات الأمن الأفغانية إلى مسرح العملية تم استهدافهم بثلاث عبوات ناسفة، ما أسفر عن مقتل أو جرح ما لا يقل عن عشرة أفراد من القوات الأمنية (تلغرام، 11 أيار/ مايو 2020).



تفجير العبوة الناسفة لاستهداف قائد كبير في الأمن الوطني الأفغاني
(تلغرام، 11 أيار/ مايو 2020).

◀ 6 أيار/ مايو 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت دراجة نارية يركبها مقاتلان ن حركة طالبان إلى الجنوب الغربي من جلال باد، حيث أسفر التفجير عن إصابتها بجروح (تلغرام، 7 أيار/ مايو 2020).

عمليات استباقية وقائية

◀ في 11 أيار/ مايو 2020 أعلنت مديرية الاستخبارات الوطنية الأفغانية³ بان قوات خاصة من الشرطة الأفغانية ألقت القبض في كابل على الشيخ أبو عمر الخراساني، قائد تنظيم الدولة الإسلامية المسؤول عن منطقة جنوب آسيا والشرق الأقصى. واعتقل معه قياديان اثنان من التنظيم: أبو علي، مسؤول المخابرات وصهيب، مسؤول العلاقات العامة (khaama.com، 11 أيار/ مايو 2020).

الباكستان

◀ 10 أيار/ مايو 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على شخص متهم بممارسة "الشعوذة" في مدينة بيشاور (على مبعده ما يقارب أربعين كلم إلى الشرق من الحدود الباكستانية- الأفغانية)، حيث أسفرت العملية عن مقتله (تلغرام، 11 أيار/ مايو 2020).

عمليات استباقية وقائية

أسبانيا

◀ جهاز مكافحة الإرهاب في الشرطة الأسبانية وبالتعاون مع المخابرات المغربية والأمريكية، اعتقلت في برشلونه مواطن مغربي يُشتبه بقيامه بالتدبير لعملية إرهابية لتنظيم الدولة الإسلامية. واعتقلت الشرطة الأسبانية خلال الأسبوعين الأخيرين عنصرين آخرين من تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك على ما يبدو بسبب نية تنظيم الدولة الإسلامية تصعيد عملياته في أوروبا (رويترز، 8 أيار/ مايو 2020; ديلي ميل، 9 أيار/ مايو 2020).

بولندا

◀ أفاد الناطق باسم القوات الخاصة في بولندا عن اعتقال أربعة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من أصول طجقية بتخمة محاولة تجنيد مسلمين في البلاد للعمل في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية. وهذه هي المرة الثانية أو الثالثة التي تم فيها خلال الأشهر الأخيرة اعتقال عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية من أصول طجقية (رويترز، 11 أيار/ مايو 2020; نيو يورك تايمز، 11 أيار/ مايو 2020).

³ National Directorate of Security (NDS).